الحياة، بهدف تشتيت جهود العدو. على أن تكون تحت رقابة المقاومين ومسيطراً عليها، لتوريط العدو إذا ما هاجمها ومفاجاته.

- تغطية طرق الاقتراب للقاعدة بمجموعات صغيرة من المقاومين المختفين جيداً والقادرين على الاشتباك المفاجيء، والانسحاب السريع، وجرّ العدو إلى أرض مجهزة بالكمائن للانقضاض عليه وتشتيته.

من خلال ما تقدم، وبما يتصف به المقاومون من جرأة وسرعة ومرونة، تمكنهم من احباط عمليات العدو الخاصة، وزعزعة ثقته بنفسه، وحرمانه من الامساك بالمبادرة؛ وبدلاً من أن تكون القاعدة الحيوية هدفاً له، يمكن للمقاومين أن يجعلوها مصيدة لتوريطه. وبالتالي، تصبح القوة العدوة هدفاً محدداً ومحاصراً بالمقاومين الذين يستطيعون هزيمتها.

ثالثاً: الفعالية الثورية في التصدي للعدو

١ - **الاستعداد:** لكي تخوض المقاومة نضالاً ثورياً فعالاً، ضد عدو ماهر يملك آلة حرب حديثة ومتفوقة، يجب العمل على:

- التكامل والربط بين حرب العصابات، والمقاومة الشعبية والدفاع القوي عن القواعد الحيوية، ضمن تصور شامل وتخطيط محكم.

- مركزية القيادة والتخطيط، ولا مركزية التنفيذ وديناميكيته، في إطار الخطة الشاملة.

- وحدة القيادة العسكرية التي يتبعها جميع المقاتلين في كل منطقة، لمنع الازدواجية والتضارب وتشتيت الجهود.

- الاهتمام بقوات الاحتياط المحلية والعامة. على أن تكون هذه القوات على درجة عالية من التدريب وخفة الحركة، وأن تكون لها خطة عمل جاهزة، تتم التدريب عليها، وتتمركز في أماكن متفرقة لاخفائها ووقايتها.

- توفير اكتفاء ذاتي من الاحتياجات، في القواعد والأماكن المعزولة. ولا يكون الامداد بالاحتياجات الادارية والامداد والاخلاء الطبي إلاّ في أضيق الحدود.

- وضع خطة محكمة وواقعية لرفع درجات الاستعداد.

٢ - **التصدي:** وهو يشتمل على الآتي:

أ - الإنـــذار:

- عند الانذار بهجوم العدو - أو عند هجومه فعلاً - يتم استنفار المقاتلين حسب خطة الاستعداد المعدة سلفاً.

- تستكمل الاحتياجات الادارية والطبية والفنية لتصل إلى الحد اللازم لخوض معركة طويلة.